وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

ومخبر العلوم الإسلامية في الجزائر

ينظمان

الملتقى الوطني

محاور الملتقى

المحور الأول ـ مدخل مفاهيمي:

ـ مفهوم الالحاد المعاصر والمصطلحات ذات الصلة (اللاأدرية، اللادينية، اللااكتراثية...)

ـ أشكال الالحاد المعاصر

ـ ظاهرة الالحاد المعاصر في السياق التاريخي

المحور الثاني ـ أسباب انتشار الالحاد:

ـ أسباب دينية (الغلو، التسيب...)

ـ أسباب فكرية (العلمانية، العلموية، الحداثة، المادية...)

ـ أسباب نفسية (الجفاف الروحي، الاضطراب النفسي...)

المحور الثالث ـ آثار الالحاد:

ـ آثار عقدية (زرع الشك، انكار القطعيات...)

ـ آثار نفسية (القلق، الاضطراب، الصراع النفسي...)

ـ آثار أخلاقية (التحلل من القيم والفضائل، انتشار الرذيلة...)

ـ آثار اجتماعية (الجريمة...)

المحور الرابع ـ آليات المجابهة:

ـ دور الأسرة في البناء العقدي

ـ دور المناهج الدراسية في تأسيس اليقين

ـ دور وسائل الاعلام في دفع الشبهات

الرئيس الشرفي للملتقى: ضيف عبد السلام مدير جامعة باتنة1

المشرف العام : منصور كافي عميد كلية العلوم الاسلامية

رئيس الملتقى: د. سفيان شتيوي

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د. مرزوق العمري

رئيس اللجنة التنظيمية : د. سهيلة مقيدش

لجان التظاهرة

أ– اللجنة العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	المؤسسة
01	حجية شيدخ	عضوا	أستاذ	جامعة باتنة1
02	عبد الكريم رقيق	عضوا	أستاذ	جامعة باتنة1
03	بدر الدين زواقة	عضوا	أستاذ	جامعة باتنة1
04	علي خضرة	عضوا	أستاذ	جامعة الوادي
05	أسمهان بوعيشة	عضوا	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة1
06	السعيد قاسمي	عضوا	أستاذ محاضرب	جامعة باتنة1
07	زكرياء سعيدي	عضوا	أستاذ محاضرب	جامعة تلمسان
08	عبد الجليل بن سالم	عضوا	أستاذ محاضر ب	جامعة تلمسان

ديباجة الملتقى

لم يكن الالحاد بمعناه العام "انكار وجود الله" ظاهرة بارزة في الحارطة العقدية في التاريخ الإنساني القديم، بل اقتصر على حالات فردية معزولة ومحدودة من ذوي الفطر المنكوسة الذين لا يعدون إلا استثناءات عابرة.

ثم تطور بعد ذلك عبر موجات بدءا بفلاسفة اليونان، فمرورا بفلاسفة عصر التنوير بأوروبا، وصولا إلى عصر الشيوعية، وقد ساد اعتقاد بتراجع هذه الموجات الالحادية وانحسارها نتيجة تراجع المذهب الشيوعي، حيث تمددت بتمدده، وتراجعت بتراجعه، وغاب عن أصحاب هذا الاعتقاد الموجة الجديدة المتنامية والمتمدّدة للإلحاد ـ في عصر ما بعد الشيوعية ـ فيما بات يعرف ب "الإلحاد المعاصر" و "الإلحاد الجديد" مع بداية القرن الحالي، ما جعلها محل تناول كبير في الدوائر الاعلامية الغربية المتنوعة.

فصارت عين الملاحظ تدرك الوجود الحقيقي للملاحدة في الحارطة العقدية للبشرية اليوم، ولا تخطئه البتة، حيث يمثلون رقعة بشرية واسعة من تلك الحارطة، خاصة في أوروبا التي تشير الاحصائيات إلى تصاعد المد الالحادي فيها، وإلى التغير الكبير في طبيعة التوزيع الديمغرافي للملاحدة اليوم في أكثر منطقة بالعالم، وهو ما أخرج الإلحاد من الحالة الاستثنائية الشاذة في المشهد العقدي، ليجعله ظاهرة تستحق التحليل والدراسة لخطرها على المجتمعات المسلمة، التي لم تعد بمنأى عن أي فكر يظهر في العالم ، بفعل الانفتاح الكبير الذي فرضته طبيعة الحياة المعاصرة، والذي أسقط كل الحواجز والحدود الفكرية والثقافية بين الدول والمجتمعات.

هذا ويسوّق الالحاد المعاصر لخطاب مبني على براهين وأدلة علمية، ومنهجية صارمة، في مقابل حساسية مفرطة من الدين، وعداوة شديدة من كلّ ما له بصلة به، كونه يقوم على مجموعة من المسلمات واليقينيات القلبية التي ينقصها الدليل، وتعوزها الحجة ويغيب عنها برهان العقل، وهذا ما يجعل من الالحاد المعاصر قضية معقدة ومركبة تفرض نفسها في دائرة البحث العلمي وتستدعي الباحثين لتسليط الضوء على جوهرها وبيان سماتها وخصائصها، والكشف عن العوامل الحقيقية لتشكّلها وانتشارها، وسبل مواجهتها.

ويأتي هذا الملتقى لتصحيح التصور حيال ملف الالحاد، وبيان واقعه اليوم، وما استجد فيه من أشكال وأدوات، وما يخلّفه من مخاطر على الفرد المسلم والمجتمع المسلم عقديا ونفسيا وأخلاقيا، إضافة إلى بيان مدى طاقة وقوة العقيدة الإسلامية في مواجهة تحدي الالحاد، وبناء الحصانة العقدية لأبناء المسلمين.

إشكالية الملتقى

انطلاقا من تجدد موجة الالحاد مع بداية عصرنا الحالي، والحضور الكثيف والمتنامي للخطاب الالحادي خاصة على وسائط التواصل الاجتماعي... هنا نتساءل: ما حقيقة الالحاد المعاصر؟

وما هي عوامل تشكّله؟

وأين تكمن خطورته؟

وما دور العقيدة الإسلامية في مواجهة الظاهرة الالحادية المعاصرة؟

أهداف الملتقى

1/ التعريف بالظاهرة الالحادية المعاصرة وبيان سماتها وخصائصها وآلياتها المستجدة.

2/ تحليل الخطاب الالحادي المعاصر، ورصد تطوراته، والكشف عن الأسباب العلمية والواقعية لتنامي الظاهرة الالحادية المعاصرة

3/ رصد آثار الالحاد المعاصر على الفرد المسلم والمجتمع المسلم عقديا ونفسيا وأخلاقيا

4/ بيان دور الدرس العقدي في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

ب–اللجنة التنظيمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	المؤسسة
01	فيروز زيادي	عضوا	أستاذ مساعد ب	جامعة باتنة1
02	سامية جبارة	عضوا	أستاذ مساعد ب	جامعة باتنة1
03	فتيحة حشاش	عضوا	أستاذ مساعد ب	جامعة باتنة1
04	هاجر منصوري	عضوا	أستاذ مساعد ب	جامعة باتنة1

ضوابط المشاركة

✓ المشاركة تكون فردية ولا تقبل المشاركات الثنائية.

✓ الالتزام بالجدّية والأصالة العلمية.

✓ ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو شارك به الباحث في ملتقى آخر، أو مستلا من أطروحة.

✓ تحديد محور المداخلة المراد المشاركة فيه.

✓ الكتابة بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن و12 للهامش

✓ التهميش يكون أسفل كل صفحة.

✓ ألا تزيد الورقة البحثية المرسلة عن 20 صفحة، ولا تقل عن13 صفحة باحتساب المراجع.

✓ ترسل المداخلات كاملة عبر الإيميل الخاص بالملتقى akida2024@gmail.com

مواعيد مهمة

✓ آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة : 2024/06/15

✓ تاريخ الرد على المداخلات المقبولة : 2024/09/10

✓ تاريخ انعقاد الملتقى : 2024/10/08